Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمستمدة جميعها من الإبداع المتدفق للحياة اليومية . وفي هذا المجال فإن الحوار الصحفي يتفوق ولكن ليس ذلك المنشور في شكله التقليدي بل الذي يستخدم كمصدر للإبداع وخبرات الآخرين. وبذلك يكون الحوار هو النوع الرائد إذ إنه المصدر الذي تتغذى منه باقي الأنواع.

وعلى الرغم من الاختلاف والاختلاط بين أنواع الكتابة الصحفية إلا أنها جميعا تروم غاية واحدة : أن يعلم القارئ كل ما حدث حتى بأدق التفصيل . فهي تتقاسم جميعها إذاً مهمة التوصيل . والصعوبة التي يواجهها القائمون على عملية التوصيل ليست في أن رسالتهم هي تقديم الحقيقة بل المشكلة هي جعل القارئ يصدقهم.

لقد ذكرت ثلاثة عناوين مختلفة من أعمالي ولنراجعها واحداً تلو الآخر لتوضيح الخداع الثقني الذي يتسبب في الخلط بين الأنواع الثلاثة.ولنبدأ أولا "بحكاية موت معلن" . العمل عبارة عن تحقيق صحفي أكثر منه قصة حول القتل العلني لأحد أصدقاء الطفولة على يد أخوي خطيبته السابقة التي تزوجت أعادها زوجها إلى العائلة لأنه لم يجدها عذراء.وقد اتهمت الفتاة صديقي بأنه الجاني عليها ولذلك فقد قام أخواها بتمزيقه بالطعنات في وضح النهار وفي ميدان عام. وقد انتظرت ثلاثين عاماً العام تلو الآخر حتى أكتب تلك المأساة – التي لم أكن شاهداً عليها – لأن أمي كانت قد رجتني ألا أكتبها لاعتبارات خاصة بعائلة القتيل. وعندما سمحت لي أخيراً كان الحادث حياً نابضاً في ذاكرتي حتى أنني لم أكن أحتاج